التحليل الرياضي في الصحافة الرياضية المتخصصة

" دراسة تحليلية للهداف والخبر الرياضي والشباك"

رعاش كمال جامعة زيان عاشور الجلفة؛ الجزائر
حوداشي حرز الله جامعة الأغواط

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الصحف الرياضة الجزائرية المتخصصة بالتحليل الرياضي في مساحتها الإعلامية وقد قام الباحثان بدراسة الأبعاد الثقافية الرياضية للإعلام الرياضي والإعلام المقروء المتمثل في الصحف الرياضية الجزائرية بصفة خاصة من خلال اعتماد صحيفة الهداف وكذا الشباك والخبر الرياضي على الجانب الخبري والخبراء والأكاديميين ومدى تتبع القارئ للمواضيع الخاصة بالتحليل الرياضي وقد توصل الباحثان في دراستهما إلى أن اعتماد الصحف على الجانب الخبري أثر بشكل سلبي على التحليل الرياضي كما أن قلة مشاركة الأكاديميين وكذا محدودية القراء والمتتبعين ساهما في تضييق المساحة الإعلامية للصحف الرياضية ومن هنا يمكن القول أن الصحف الرياضية الجزائرية لاتهمتم بالتحليل الرياضي

الكلمات الدالة: التحليل الرياضي ، الصحافة الرياضية المتخصصة ، الإعلام الرياضي.

Abstract.

The study aimed to know the interest of the Algerian sports newspapers specialized in sports analysis in its media area. The researchers studied the cultural and sports dimensions of the sports media and the read media represented in the Algerian sports newspapers in particular through the adoption of Al-Hadaf newspaper as well as Al-Shibak and Al-Khabar –e- riadhi on the expert side, And the extent to which the reader follows the topics of sports analysis . So the researchers found in their study that the adoption of newspapers on the side of the news negatively affected the sport analysis and the little of participation of academics as well as the limited readers and followers have contributed to narrowing the media space for sports newspapers and it can be said that the Algerian sports newspapers are not interested in sports analysis.

Keywords: sports analysis, Specialized sports journalism, Sports media.

مقدمة ومشكلة البحث:

في ظل التحولات المتسارعة في عصرنا الحديث وبعد ثورة الاتصالات عن بعد أصبح الإعلام ضرورة حتمية فى المجتمعات النامية والمتقدمة إذ أن العملية الإعلامية كما يذكرها حسن أحمد الشافعى "هى تزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار والحقائق الصحيحة تزويدا موضوعيا " وفى جوهرها عملية اتصالية تتم اختيارها بعناية لتحقيق الهدف والأكثر المراد أحداثه في الجمهور من جراء نقل الرسالة الإعلامية عبر مختلف الوسائل، فالمنظومة الإعلامية تخضع لمجموعة من الآليات والشروط والضوابط من أجل مواجهة الحاجات ومتطلبات الجمهور من خلال السبل العلمية لتحقيق ذلك، فالإعلام الاتصال عامة هو تبادل المعلومات ونقل المعنى لتحقيق هدف معين أو عملية نشر وتقويم المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والأخبار الدقيقة والوقائع المحددة وفق أداء ناجح مع التركيز على الخدمة لصالح العام وذلك باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة (الشافعي، 2003، صفحة 320).

وتهتم الوسائل الإعلامية لمختلف المجالات والموضوعات المتعلقة بالمجتمعات، ويذكر محمد الحسين أن من بين أهداف الاعلام " أن نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين وعرض الحقائق الجارية في المجتمع بالاضافة الى توصيل فكرة معينة وانتقال الاخرين بها أي التأثير فى الرأي العام الذي يسعى الى تغيير الافكار وتشكيل الافراد ايجابيا " ولعل الرياضة واحدة لفعاليات التي تجسد الخصائص النفسية والفكرية التنافسية، ولعظم أهميتها ومكانتها فى المجتمع المعاصر، وتزايد الاهتمام الرسمى والسعى لها واتساع دائرة المهتمين بها، وهذا أدى إلى ظهور حاجات إعلامية حولها، ومع هذه القيمة والأهمية المتزايدة للرياضة، بالإضافة إلى التعقيدات الحاصلة في المجتمع وتطور الإعلام في السنوات الأخيرة، ظهر الإعلام الرياضي المتخصص الذي تحمل مساحة الإعلامية المجال الرياضي بالكامل، ولعل

الجزائر من أهم الدول التي تحظى الرياضة فيه لعمق اجتماعي وبعد الانفتاح الإعلامي بعد دستور 1989 في مجال الصحافة أدى إلى ظهور الصحافة الرياضية المتخصصة "الهداف، الخبر الرياضي، الشباك" وغيرها من الإعلام الرياضي المكتوب إلى أن هذا السبق والتجريد في المجال الصحافة الرياضية المكتوبة"، إلّا أن تطورها من حيث المردود والفاعلية والإعلامية، واهتمامها بالتحليل الرياضى كأهم القوالب الصحفية التي تعتمد على تحليل وتفسير ونقد كل ما يتعلق بالحدث الرياضى لدفعنا بالتساؤل التالي:

الصحف الرياضة الجزائرية المتخصصة تهتم بالتحليل الرياضي في مساحتها الإعلامية ؟

الفرضية العامة:

الصحافة الرياضية لا تهتم بالتحليل الرياضي مما ينعكس سلبا على فعاليته على الثقافة الرياضية للقراء.

الفرضيات الجزئية:

– اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري أثر بشكل سلبي على التحليل الرياضي في مساحتها الإعلامية.

– قلة الاعتماد على الخبراء والأكادميين أثر سلبا على التحليل الرياضي في الصحف الرياضية.

– محدودية تتبع القارئ لمواضيع الخاصة بالتحليلات الرياضة أثر عليها سلبا في المساحة الإعلامية للصحف الرياضية.

أهداف البحث:

1- الوصول إلى معرفة حجم التحليل الرياضي في المساحة الإعلامية للصحافة الرياضية الجزائرية.

2- معرفة مدى تتبع القارئ للتحليل الرياضى فى الصحافة الرياضية الجزائرية.

3- العمل على تحليل مضمون الصحف الرياضية من أجل الوصول إلى مدى اعتمادها على الخبراء والمحللين فى تحليل مختلف الأحداث الرياضية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- الصحافة المكتوبة:

- التعريف اللغوي: وهو كل شيء يرتبط بالطبع (Presse) في قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى الطباعة ونشر الأخبار على أساس أنها قطعة جلد تكتب عليها، كما تعني مجموعة الصفحات التي تصدر يوميا في مواعيد منتظمة (زيد، 1993، صفحة 37).
- التعريف الاصطلاحي: يعرف معجم مصطلحات الإعلام أن الصحافة المكتوبة بأنها عملية إصدار الصحف، وذلك باستثناء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية وإن الصحافة هي واسطة تبادل الآراء والأفكار، في حين عرفها الدكتور أديب خضور على أساس انه يقصد بمصطلح الصحافة الإعلام المكتوب من المجلات والمنشورات التي تقدم إعلاما جماهيريا من اجل توجيه الجمهور وإرشاده بصدد الظواهر والتطورات والقوانين الموضوعية للحياة الاجتماعية، وقناعات ووجهات نظر وآراء وتطلعات هذه الجماهير (خيضور، 1999، صفحة 39) .
- التعريف الإجرائي: يمكن أن نعرف الصحافة المكتوبة بأنها مختلف النشرات أو المطبوعات التي تكرر صدورها بصفة منتظمة من اجل إخبار وتوجيه الرأي العام للمواضيع التي تشغله في حياته اليومية في المجالات المتعددة الخاصة بأي مجتمع، وفي بحثنا هذا ندرس قالب من أهم القوالب الصحفية (التحليل الرياضي) من خلال إجراءات بحثية تحليلية في الصحف الرياضية المتخصصة في الجزائر.

2- الصحافة الرياضية المتخصصة:

- التعريف الاصطلاحي: الصحافة الرياضية المتخصصة حسب الدكتور عبد العزيز شرف هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية، والتي توجه إلى الجمهور المعني بالرياضة والمهتم بها، صحيح أن الصحافة الرياضية المتخصصة هي صحافة مهتمة بالرياضة فقط، لكن وككل صحافة متخصصة لا يمنع إطلاقا أن تعالج موضوعات وقضايا أخرى لها القدر من العلاقة أو الارتباط المباشرين بالرياضة (كعلم النفس، التربية، الأخلاق، الصحة، الإحصاء...الخ)، أو التي ليس لها علاقة مباشرة بالرياضة (سياسية، اقتصادية، أدب،.....الخ ، ولكن يبقي ذلك ضمن حدود ضيقة لا يجوز أن تتعداها حتى لا تطغى هذه الموضوعات وتؤثر على شخصية الصحيفة (السعداني، صفحة 41).

- التعريف الإجرائي: هي تلك المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات الرياضية التي تعمل كجرائد رياضية عبر المساحة الإعلامية من خلال الوسائل والطرق والأنواع الصحفية المختلفة على نشرها من اجل تزويد القارئ بثقافة رياضية، سواء تعلق الأمر برياضي هاوي أو متخصص، ممارس أو غير ممارس، فهي تعتمد على زيادة درجة الاهتمام إلى الجمهور الرياضي.

3- التحليل الرياضي:

- التعريف الاصطلاحي: هو نوع صحفي فكري مستقل ومتميز يهدف أساسا إلى تقديم رأي صريح وواضح ومعلن إزاء حدث رياضي هام، بتقديم الأدلة والحجج والبراهين والشواهد التي تؤكد صحة هذا الرأي.

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة الباحثة لوسي شوش (أطروحة دكتوراه) في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، فريق البحث للعلوم الاجتماعية الرياضية، جامعة سيرا سبورغ، فرنسا، تحت عنوان: " الإعلام الرياضي في الصحافة المكتوبة اليومية، 12 سبتمبر 2011 " ، بحيث اهتمت هذه الدراسة بالصحافة الرياضية السويسرية كتعريف للبلد الأصلي للباحثة من خلال هذه الدراسة في مجال تخصصها، محاولة معرفة مختلف الأنواع والأجناس الإعلامية المستعملة في بعض الصحف اليومية السويسرية للإعلام الرياضي، إضافة إلى التحليل الاجتماعي لوظيفة الصحفي الرياضي السويسري استنادا إلى تحليل نتائج مقابلات وملاحظات منتظمة مع الصحفيين، وتحليل المقالات الصحفية المكتوبة في الصفحات الرياضية، وعليه فقد استهدف هذا الباحث إلى دراسة التطور الحادث من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1- دراسة المساحات المخصصة للصحافة الرياضية لبعض الصحف السويسرية.

2- دراسة الموضوعات الرياضية والرياضات المختلفة التي يتم الكتابة عنها في الصحافة الرياضية.

3- التعرف على إعداد ومؤهلات ودورات التدريب للعاملين في الأقسام الرياضية.

4- وتوصلت الباحثة إلى نتائج استنادا إلى البيانات والاستنتاجات التي انتهت إليها الدراسة وفي حدود العينة التي أجريت عليها الدراسة التحليلية وفي ظل الظروف التي أجرى فيها الباحث دراسته .

دراسة الباحث كارل، أ، تيفال (أطروحة دكتوراه)، جامعة تولوز، قسم الحقوق والعلوم الاقتصادية، فرنسا، تحت عنوان: دراسة الصحافة اليومية الباريسية والعلاقة الإعلامية ما بين الباعث والمستقبل، 1996 ' بحث تناولت هذه الدراسة إشكالية العلاقة التي تربط وسائل الإعلام بالرأي العام من خلال ما اسماه الباحث العلاقة الإعلامية، بحيث يؤكد الباحث بداية انه لا يمكن دراسة هذه العلاقة بمعزل عن المجال الاجتماعي الفرنسي الذي يمثل مجال عدد كبير من التفاعلات على النمط التي تتفاعل فيه السلطة السياسية الاقتصادية من جهة والفاعلون من جهة أخرى، وخاصة بين الفاعلين والقراء التي يعتبرها الباحث الركيزة الأساسية للعلاقة الإعلامية، إذ تعتبر الصحافة من خلال محتوياتها النتيجة المنطقية بين من يصنعونها والذين يطلعون عليها.

بدأت الدراسة بطرح فرضية رئيسية مفادها: يعتبر مضمون اليوميات محل الدراسة نتائج عملية بين مجموعة المؤلفين ومجموعة القراء ولتحليل متغيرات هذه الفرضية لجأت الدراسة إلى تحديد عدة مستويات من التحليل تصب جميعها في الإجراءات التي يعتمدها كل طرف في إيجاد نوع من الاتصال الملائم مع الآخر، ولقد اعتمدت الدراسة على طريقتين لتحليل أطراف القضية، تحليل المضمون والمنهج المقارن، أما الأول فقد استعمل لتحديد طبيعة التقنيات الإعلامية الموجهة من طرف الصحف لقرائها ومحاولة تحديد رد فعل هؤلاء القراء عن طريق تحليل البرقيات الموجهة للصحف، أما المنهج المقارن فقد ساهم في تحديد مجموعات الصحف ومقارنتها من حيث مضمون المادة وشكلها وكذا خصائص كل منها في تقديم المادة.

وبعد عملية التحليل توصلت الدراسة إلى أن القائمين على الصحف لهم دور فعال في توجيه محتوى الصحف مادام أنهم يتصرفون في المادة المقدمة ولهم تأثير معتبر في تحديد اتجاه الرأي العام.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث: ينتمي بحثنا هذا إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات لها ، حيث يرسم ذلك كله واقعية لها وهذا لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وضع الواقع أو تشخيصه فقط، بل وتهتم سير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث (حسن، 1982).

الدراسة الاستطلاعية: قبل المباشرة فى هذا البحث قمنا بدراسة استطلاعية حولنا فيها الوقوف على واقع الإعلام الرياضى فى الصحافة الرياضية المتخصصة، حيث توجهنا أولا إلى البحث في الصحف الرياضية من خلال البحث عن التحليل الرياضي كقالب صحفي في المساحة الإعلامية في جريدة الهداف والخبر الرياضي والشباك باعتبارهم أهم الصحف الرياضية المتخصصة. التى تتناول مختلف المواضيع والأحداث الرياضية.

أدوات جمع البيانات: وقد تم تحليل مضمون الصحف الرياضية الهداف والخبر الرياضى والشباك من خلال فئات التحليل ولعرف التحليل المضمون حسب سمير حسن :" انه أسلوب وأداة للبحث العلمي يمكن أن تستخدم منه الباحثون على الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى للظاهرة بالمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها.

من حيث الشكل والمضمون لتلبية الاحتياجات البحثية (الحميد، 1997، صفحة 983).

ثبات التحليل: عملية ثبات التحليل هام فى اختيار مدى صدق التحليل عنصر هام فى اختيار مدى صدق التحليل من عدمه وقد قمنا باختبار العينة من الصحف الرياضية بنفس المواصفات وخلال فترات متفاوتة ولاحظنا أن نسبة ثبات التحليل عالية حيث بلغت 9.8 وهي نسبة مقبولة حيث بلفت 9.8 وهى نسبة مقبولة فى دراسات تحليل المضمون.

وقد تم تحليل مضمون الصحف التالية، الهداف، الخبر الرياضي، الشباك، لمدة 6 ستة أشهر، حيث تم اختيار:

90 عدد من جريدة الهداف

82 عدد من جريدة الخبر الرياضي.

54 عدد من جريدة الشباك.

طريقة الاستبيان: ويعرفه محمد عبد الحميد على أنها أسلوب البيانات التي تستهدف لأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة فى إطار البيانات المرتبطة لموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من لباحث في التعزيز الذاتي للمبحوثين من هذه البيانات وقد احتوت لاستمارة الموزعة على أفراد الفئة سؤال لإجابة عن صدق أو خطأ الفرضية الثالثة حيث وزعت على طلبة تخصص تربية البدنية والرياضية ، وذلك حسن نوعية العينة القصدية التي تستهدف قراء الصحف الرياضية "الهداف، الخبر الرياضي، الشباك".

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث في قراء الصحف الرياضية من طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

عينة البحث: ارتأينا أن تشمل عينة البحث لبعض الطلبة من معاهد التربية البدنية والرياضية ، واتسم اختيار الفئة، اختيار عمدي أو مقصود وكان عددهم 300 طالب.

- معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الأغواط 100 طالب
- معهد التربية البدنية والرياضية المركز الجامعي تيسمسيلت 50 طالب
- معهد التربية البدنية والرياضية جامعة زيان عاشور 150 طالب

مجالات البحث:

- المجال المكاني: تمت الدراسة أو البحث على مستوى معاهد التربية البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور – الجلفة- المركز الجامعى تيسمسيلت- جامعة الأغواط. حيث تم توزيع الاستبيانات على مجموعة من طلبة المعاهد من قراء الصحافة الرياضية: الخبر الرياضي، الشباك، الهداف، حيث أن مجموع الطلبة 300 طالب.
- المجال الزمنى: بدأت الدراسة والشروع فى بعد أن تم تحديد الخطوات العريضة للدراسة وتصميم الاستبيان وفئات تحليل المضمون وذلك منذاكتوبر 2016 إلى مارس 2017.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول: اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري أثر بشكل سلبي على التحليل الرياضي في مساحتها الإعلامية.

لغرض معرفة اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري في مساحتها الإعلامية الرياضية، تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

الجدول رقم01:

	الخبر الرياضي		الهداف		الشباك	
	التكرارات	نسبة %	التكرارات	نسبة %	التكرارات	نسبة %
خبر	72	% 80	51	% 62.19	30	% 55.55
تعليق	07	% 7.7	11	% 13.41	06	% 11.11
حديث	08	% 8.88	08	% 9.75	08	% 14.81
تحقيق	02	% 2.22	07	% 8.53	06	% 11.11
روبورتاج	01	% 1.11	05	% 6.09	04	% 7.40
الإجمالي	90	% 100	82	% 100	54	% 100

الجدول رقم 01 يبين شكل الصحفي للمواضيع الرياضي

تحليل النتائج الخاصة بالمحور الأول:

كشفت الدراسة التحليلية للصحافة الرياضية من خلال جريدة الخبر الرياضي والشباك والهداف أن الغالب الصحفي والمتمثل في "الخبر" تحتل الصدارة في المساحة الإعلامية نسبة (80%) في جريدة الخبر الرياضي و(62%) جريدة الهداف و(5.55%)، مما أكثر على التوالي الصحفيين الأخرى في خاصة التحليل الرياضي موضوع الدراسة حيث مثلت نسبة (7.7%) الخبر الرياضي و(13.41%) في الهداف و(11.11%) جريدة الشباك.

مناقشة نتائج المحور الأول : وهذا ما يعني أن المساحة الإعلامية الأكبر في الجرائد الرياضية المخصصة تكون للجانب الخبري لعدة أسباب من سنها محدودية.

مستوى الصحفيين في المجال الرياضي نظيراً لضعف التكوين خاصة في المجال الإعلام الرياضي، بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى فالجانب الخبري الغالب على الصحافة الرياضية لا يساعد على التحليل لتنمية الثقافة والوعي الرياضي، باعتبار أن التحليل والنقد والتفسير يحيط التظاهرة والحدث الرياضي بكل جوانبه.وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة الباحثة **'لوسي شوش** 2011 " من خلال دراسة المساحات المخصصة للصحافة الرياضية لبعض الصحف السويسرية ، وبعد دراسة الموضوعات الرياضية والرياضات المختلفة التي يتم الكتابة عنها في الصحافة الرياضية. بالاضافة التعرف على إعداد ومؤهلات ودورات التدريب للعاملين في الأقسام الرياضية .وتوصلت نتائجها الى أهمية القوالب الصحفية التي تعتمد على التحليل كـ :المقال – العمود – وغيرها من القوالب الصحفية ،التي تعمد على تزويد القارئ بالثقافة الرياضية من خلال تحليل وتفسير واستنتاج واستقراء لكل ما يتعلق بالحدث الرياضي ،وهو ما يعتبر محدود في المساحة الاعلامية في الصحافة الرياضية المتخصصة ،التي تعتمد على الجانب الخبري مما يتوافق مع نتائج " **صالح ابراهيم اصبغ** " والمتثلة في ضعف الصحافة الرياضية العربية وخاصة الجزائر في فعالياتها في التأثير على القراء ،نظرا لضعف الامكانيات المادية والبشرية .

المحور الثاني: قلة الاعتماد على الخبراء والأكاديميين أثر سلبا على التحليل الرياضي في الصحف الرياضية

الجدول رقم 02:

	الهداف		الخبر الرياضي		الشباك	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
موضوع طويل (صفحة كاملة)	06	6.66	3	3.65	04	7.40
موضوع متوسط (نصف صفحة)	20	22.22	22	26.82	09	16.66
موضوع قصير (اقل من نصف صفحة)	64	71.11	57	69.51	41	75.92
المجموع	90	100	82	100	54	100

الجدول رقم 02: يبين الجدول الآتي متوسط طول الموضوعات المطروحة من طرف (الهداف، الخبر الرياضي، الشباك) الخاصة بالتحليل الرياضي.

تحليل النتائج الخاصة بالجدول رقم (02):

من قراءتنا للجدول الذي يوضح متوسط طول الموضوعات الخاص بالتحليل الرياضي في الصحافة الرياضية (الهداف، الخبر الرياضي، الشبك) نلاحظ أن المساحة الإعلامية الخاصة بالتحليل الرياضي غالبا ما كنت موضوعات قصيرة اقل (نصف صفحة) نسبة (71.11%) و(69.5%) و(75.92%) بكل من (الهداف، الخبر الرياضي والشبك)

الجدول رقم 03:

	الهداف		الخبر الرياضي		الشباك	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
موضوعات بسيطة	81	90	75	91.46	49	90.74
موضوعات مركبة	09	10	7	8.53	06	11.11
الإجمالي	90	100	82	100	54	100

الجدول رقم 03: يوضح طبيعة موضوعات الصحف الرياضية

تحليل النتائج الخاصة بالجدول رقم (03):

نلاحظ من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أن الموضوعات الواردة في الصحف الرياضية والمتعلقة كالتحليل الرياضي من حيث طبيعتها تحتل المواضيع البسيطة المرتبة الأولى بـ (90%) و(91.46%) و(90.74%) لكل من (الهداف والخبر الرياضي والشباك)،

مناقشة نتائج المحور الثاني:

من خلال قراءة وتحليل النتائج الخاصة بالجدول 02 و03 توصلنا الى أن التحليل الرياضي في الصحافة الرياضية محدود دون الاعتماد على المواضيع الطويلة (صفحة) ومتوسطة (نصف صفحة) مما يعكس نهج الصحافة الرياضية لعدم محدودية التحليل الرياضي من خلال المساحة الإعلامية الرياضية من خلال ضعف الاعتماد على المحللين والخبراء في تحليل مختلف التظاهرات والأحداث الرياضية من خلال محدوديته في الصحافة الرياضية. بالاضافة محدودية عمق التحليل الرياضي وبساطته نظيرا لمحدودية الاعتماد على المحللين والخبراء والأكاديميين مما ينعكس على واقع التحليل الرياضي من حيث النوع.وهذا ما يتواق مع دراسة " خير الدين عويس 1989" وتوصله الى أن ما يبثه الاعلام الرياضي بشكل عام والصحافة الرياضية بشكل خاص يجد صعوبة فى معرفة ما اذا كان الاعلام يساهم فى ايجاد حلول سليمة للمشاكل التى تواجهها الرياضة أو أنه يعمل على تعميقها أو يقتصر على المجرد التعريف بها ،لكن المؤكد أن مشكل جد هامة ذات طابع اعلامي ،من أهمها تجاهل الاعلام الرياضي بواجبه الاساسي بما يتعلق بالارشاد والتوجيه والتركيز " .

فالذي تنشره الرياضة عموما وخاصة الرياضات الجماعية ،يعاني نقصا هائلا ،فالاعلام الرياضى لا يقتصر على نقل الاخبار بل يتعداه الى تزويد القارئ بالتحليل والتفسير ،لتزويد ثقافته الرياضية ، بالاضافة الى التوعية والارشاد والجانب التربوي .وما هذا ما أشار اليه الخير شوار 2006 " نظرا لقة اعتماد الخبراء والاكادميين والفنيين في الصحافة الرياضية .

المحور الثالث: محدودية تتبع القارئ لمواضيع الخاصة بالتحليلات الرياضة أثر عليها سلبا فى المساحة الإعلامية للصحف الرياضية.

السؤال رقم 01: هل ساعدتكم الصحافة الرياضية على فهم واستيعاب الأحداث الرياضية.

الجدول رقم 04:

الأجوبة	نعم	لا	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	48	252	300	138.72	3.84	دال	0.05	01
النسبة%	16	84	100					

الجدول رقم (04) يوضح إجابات القراء حول السؤال 01.

تحليل النتائج الخاصة بالجدول رقم (04):

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (**5**) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (**0.05**) إذا أن قيمة كا^2 المحسوبة (**138.72**) وهي أكثر من قيمة كا^2 المجدولة (3.84) عند الدرجة الحرية (01) وبدل ذلك على أن أغلبية القراء لا يرون الصحافة الرياضية تساعدهم في فهم واستيعاب وتحليل لأحداث الرياضية للحين كانت أجوبتهم د(252) أي م يعادل (84%) من نسبة المستجوبين من العينة (300).

السؤال رقم 02 : هل تعتبرون الصحف الرياضية مهتمة بتحليل الأحداث الرياضية.

الجدول رقم 05:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	48	150	102	300	52.08	5.99	دال	0.05	2
النسبة%	16	50	34	100					

الجدول رقم (05) يوضح إجابات القراء حول السؤال 02.

تحليل النتائج الخاصة بالجدول رقم (05):

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (05) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ للفن كا^2 **المحسوبة (52.08)** وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت (5.99) عند درجة الحرية 2، وبدل ذلك على أن أغلبية القراء يعتبرون الصحافة الرياضية غير مهتمة من خلال بالمواضيع المتعلقة للتحليل الأحداث الرياضية من خلال نسبة (50%) من نسبة القيمة.

مناقشة نتائج المحور الثالث:

من خلال قراءة وتحليل الجدولين 04.05 ويمكن التعليق على هذه الساحة من خلال الإشارة أو أن أغلبية القراء لصافة الرياضية يرون غير مهتمة كالتحليل الرياضي من مساحتها الإعلامية.وهذا ما يتوافق مع توصل اليه " **محمد الحماحمي 1997** " بتأكيده ارتباط الجمهور الرياضي العربي بتتبع الاخبار والاحداث الرياضية بشكل مجرد ،فغالبية المستقبلين للرسالة الاعلامية الرياضية لا يهتمون بالقوالب الصحفية التى تعتمد على التحليل الرياضى ، خاصة فى تتبعهم للصحف الرياضية ، مما أثر على الرسالة الاعلامية وصياغتها وانحصارها على الجانب الخبري باعتبارها تهتم بالجانب التجاري وتتوافق مع ميول القارئ .

الاستنتاجات:

فى ضوء عينة البحث والأحداث الإحصائية والدراسية التحليلية لصحف الرياضية ومن خلال النتائج المحصل عليها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- اعتماد الصحافة الرياضية على الجانب الخبري أثر بشكل سلبي على التحليل الرياضي في مساحتها الإعلامية.
- قلة الاعتماد على الخبراء والأكاديميين أثر سلبا على التحليل الرياضي في الصحف الرياضية.
- محدودية تتبع القارئ لمواضيع الخاصة بالتحليلات الرياضة أثر عليها سلبا في المساحة الإعلامية للصحف الرياضية.
- ونستنتج من كل هذا أن الفرضيات الجزئية الثلاث محققة بناء على لنتائج المحصل عليها خلال الدراسة الميدانية مما تؤكد صحة الفرضية العامة.

الصحافة الرياضية لا تهتم بالتحليل الرياضي مما ينعكس سلبا على فعاليته على الثقافة الرياضية للقراء.

الاقتراحات:

1. محاولة الاعتماد على الخبراء والفنيين والمحللين في المجال الرياضي لتحليل ونقد وتفسير مختلف الأحداث الرياضية سواء مقابلات في مختلف الرياضات ولكل ما تعلق بالتظاهرات الرياضية.

2. الاستناد على الأكاديميين في المجال الرياضي من خلال التنسيق مع معاهد التربية البدنية والرياضية والإعلام على حد سواء.

3. الخروج من الانحصار في الجانب الخبري في المساحة الإعلامية الرياضية.

قائمة المراجع والمصادر:

أديب خيضور: "الإعلام والأزمات"، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، 1999.
حسن أحمد الشافعي :" الإعلام في المدرسة الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2003.
عبد الباسط محمد حسن :" أصول البحث الاجتماعي"، مكتبة القاهر، 1982.
فاروق ابو زيد، مدخل الى علم الصحافة، عالم الكتاب، ط2، 1993.
كمال درويش، السعدان خليل السعداني، الاحتراف في كرة القدم، ط1، القاهرة.
محمد عبد الحميد :" دراسات الجمهور في بحوث الإعلام"، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 1997.